

## تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو عبيدٍ □□ أحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ سَعِيدِ التَّبَّيْعِيِّ : مُحَدِّثٌ رَوَى  
 عن القاسمِ بنِ الحَكَمِ وعنه زَنْجَوِيٌّ بنُ مُحَمَّدٍ اللَّبَّادُ نَقَلَهُ الحَافِظُ  
 . وقالَ يُونُسُ : رَجُلٌ تَبِعَ لِلكَلَامِ كصُرْدٍ وهو مَنْ يُتَّبِعُ بَعْضَ كَلَامِهِ  
 بَعْضًا . وتَبِيعُ الشَّمْسُ كَتَنْزُورٍ : رِيحٌ يُقَالُ لَهَا : النَّكْبِيُّعُ  
 تَهْبُّبُ الغَدَاةِ مع طُلُوعِهَا مِن زَحْوِ الصَّبَا لا نَشَاءَ معها فَتَدُورُ في  
 مَهَابٍ الرِّيَّاحِ حَتَّى تَعُودَ إِلَى مَهَابٍ الصَّبَا حَيْثُ يَدَأَتُ  
 بِالغَدَاةِ . قالَ الزُّمَّخَشَرِيُّ : والعَرَبُ تَكْرَهُهَا . وتَبِعُ المَرَأةُ  
 بالكَسْرِ : عاشِقُهَا وتَابِعُهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ . وحَكَى اللُّحْيَانِيُّ : هو  
 تَبِعُ نِسَاءٍ وهي تَبِيعَتُهُ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ : تَبِعُ نِسَاءً أَي  
 يَتَّبِعُهُنَّ وحِدَّثُ نِسَاءً : يُحَادِثُهُنَّ وزيرُ نِسَاءٍ : يَزُورُهُنَّ  
 وخالِبُ نِسَاءً : إِذَا كانَ يُخَالِبُهُنَّ .

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : بِقَرَّةٌ تَبِيعَى كسَكْرَى أَي مُسْتَحْرِمَةٌ .  
 وأَتَبِيعَتُهُمْ مِثْلُ تَبِيعَتُهُمْ وذلكَ إِذَا كانُوا سَبِقُوا فَلاحِقَتُهُمْ  
 نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . ويُقالُ : أَتَبِيعَهُ : إِذَا قَفَاهُ وتَطَلَّ بِه  
 مُتَتَبِعًا لَهُ وَأَتَبِيعَتُهُمْ أَيضًا غَيْرِي . وقَوْلُهُ تَعَالَى :  
 فَأَتَبِيعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ " أَرادَ أَتَبِيعَهُمْ إِيَّاهُمْ . وقالَ ابنُ  
 عَرَفَةَ : أَي لَحِيقَتُهُمْ أَوْ كادَ ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَأَتَبِيعَهُ  
 الشَّيْطَانُ " أَي لَحِيقَهُ . قالَ الفَرَّاءُ : يُقالُ : تَبِيعَهُ وَأَتَبِيعَهُ  
 ولَحِيقَهُ وأَلَحِيقَهُ وكذلكَ قَوْلُهُ : " فَأَتَبِيعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ " .  
 وقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : " فَأَتَبِيعَ سَيْبًا " وفاتَّبِعَ سَيْبًا بتَشْدِيدِ  
 التَّاءِ ومَعْنَاهَا تَبِعَ وكانَ أَبُو عَمْرٍو بنُ العَلَاءِ يَقْرَأُها بالتَّشْدِيدِ  
 وهي قِرَاءَةٌ أَهْلُ المَدِينَةِ وكانَ الكِسَائِيُّ يَقْرَأُها بقطعِ الأَلِفِ أَي  
 لَحِيقَ وأَدْرَكَ . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وقِرَاءَةٌ أَبِي عَمْرٍو أَحَبُّ إِلَيَّ  
 مِن قَوْلِ الكِسَائِيِّ .

وفي المَثَلِ : أَتَبِيعَ الفَرَسَ لِحَامِهَا أَوْ أَتَبِعَ النَّاقَةَ زِمَامِهَا أَوْ  
 أَتَبِعَ الدَّلْوَ رِشَاءَها كُلُّ ذَلِكَ يُضَرَّبُ لِلأَمْرِ بِاسْتِكْمالِ  
 المَعْرُوفِ واسْتِكْمالِهِ وعلَى الأَخِيرِ قَوْلُ قَيْسِ ابنِ الخَطِيمِ : .

" إِذَا مَا شَرِبْتُمْ أَرْبَعًا خَطًّا مِئْزَرَ يَوْمَ تَبِعْتُمْ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ

رِشَاءَهُ